



الميثاق الأخلاقي لكلية الطب البيطري جامعة دمنهور 2022

اعتماد مجلس الكلية في سبتمبر 2021

بسم الله الرحمن الرحيم

لا تحسبن العلم ينفع وحده
ما لم يتوج ربه بخلاق
العلم إن لم تكتفه شمائل
تعليه كان مطية الإخفاق

الميثاق الأخلاقي: -

هو مجموعة القيم العليا التي تسعى الجامعة أو العاملون بها الى الالتزام بها أثناء ممارسة العمل، ويتم صياغتها بأسلوب " يجب " أو " سوف نلتزم " أو " يحظر " أو ما شابه ذلك. ويحدد الميثاق القواعد الواجبة في السلوك المتوقع وفي السلوك المحرم أيضاً.

ويقصد بالقيم العليا ذلك التنظيم الخاص لخبرة الإنسان بما يعمل على تكوين الضمير الاجتماعي، وتوجيه السلوك في المواقف المختلفة وفق المعايير السائدة في المجتمع. ومثال ذلك قيم الصدق في القول والإخلاص في العمل وعدم السرقة. وهناك فرق بين القيم الروحية والقيم الاجتماعية فالأولى تستمد من الدين والثانية تستمد من الثقافة السائدة ومن مراحل نمو الشخص وما يتلقاه من تربية.

الأخلاق في القانون الحالي للجامعات

القوانين تتضمن قواعد تحكم كل العمل الجامعي بجميع جوانبه، ومن بين هذه القواعد سنجد عدداً من المبادئ / القواعد العامة التي تخص الجانب الأخلاقي.

أما الميثاق الأخلاقي فهو أوسع مدى وأكثر تفصيلاً من مجموعة المبادئ والقواعد التي يتضمنها القانون. انه يبني عليها، ويفصل تطبيقاتها ودلالاتها، ويضيف إليها أموراً لم يتطرق إليها النص القانوني شريطة عدم التعارض معه.

وقانون تنظيم الجامعات الحالي يتضمن عدداً من النصوص الهامة بشأن أخلاقيات المهنة، ولكن تلك النصوص وحدها غير كافية لتؤدي وظيفة الميثاق الأخلاقي الأكثر تفصيلاً:

- تنص المادة (96) على أنه على أعضاء هيئة التدريس التمسك بالتقاليد والقيم الأصيلة، والعمل على بثها في نفوس الطلاب، وعليهم ترسيخ وتدعيم الاتصال المباشر بالطلاب، ورعاية شئونهم الاجتماعية والفنية والثقافية والرياضية من خلال الريادة ونظم الأسر . ولعل المرء يتساءل عن ماهية "التقاليد والقيم الأصيلة" ومعنى " الاتصال المباشر بالطلاب " ومعنى " الريادة ". إن اقل ما يقال هو الحاجة الى ترجمة هذه المبادئ الحكيمة والتوجيهات العامة الى قواعد تفصيلية تتضمن ما يجب عمله وما لا يجب عمله.
- تنص المادة (103) على انه لا يجوز لأعضاء هيئة التدريس إعطاء دروس خصوصية بمقابل أو بغير مقابل. السؤال هل مجموعات التقوية من قبيل الدروس؟

- تنص المادة (110) على أن كل فعل يزرى الشرف ويمس النزاهة يوجب عزل عضو هيئة التدريس من وظيفته. ولا شك أن مفهوم الشرف والنزاهة يحتاج للتحديد من خلال قواعد واضحة وقاطعة.
- تنص المادة (110) على انه لا يجوز لأعضاء هيئة التدريس أن يشتغلوا بالتجارة أو أن يشتركوا في إدارة عمل تجاري أو مالي أو صناعي، أو أن يجمعوا بين وظيفتهم وأي عمل لا يتفق مع كرامة هذه الوظيفة .

أولاً: - ميثاق الشرف المهني للسادة أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة

الميثاق الاخلاقي لكلية الطب البيطري المنبثق من الميثاق الأخلاقي لجامعة دمنهور والذي سيصبح جزءاً من المنظومة الاكاديمية المميزة للكلية آخذين في الاعتبار ما يلي: -

1- إن اعضاء هيئة التدريس لديهم اعتقاداً راسخاً بقيمة تقدم المعرفة وبالمسؤوليات الخاصة التي وضعت على عاتقهم.

2- إن أعضاء هيئة التدريس يشجعون الطلاب على طلب العلم وممارسة التفكير الحر المبدع من خلال معايير ثقافية متكاملة.

3- إن أعضاء هيئة التدريس يحترمون طلابهم ويلتزمون بدورهم كموجهين ومرشدين أكاديميين لطلابهم.

4- إن أعضاء هيئة التدريس يجب ألا يميزوا بين زملائهم أو يسببوا لهم إحراجاً وعليهم إحترام حقوق الزملاء في الملكية الفكرية وتبادل الآراء والنقد العلمي البناء والاعتراف بالمساعدة الأكاديمية التي يقدمها الآخرون في مجال البحث.

5- إن أعضاء هيئة التدريس بالكلية يسعون جاهدين لتحقيق رسالة الكلية.

6- إن أعضاء هيئة التدريس بالكلية ملتزمون في عملهم ومسلكهم التزاماً كاملاً بالميثاق الأخلاقي للكلية وما ورد منهم من قواعد وارشادات أخلاقية ومهنية.

نطاق المسؤولية الأخلاقية للأستاذ

مسئولية الأستاذ في الأخلاق تقع في بعدين:

البعد الأول

واجبه في أن يكون ملتزماً في سلوكه بالمعايير الأخلاقية الرسمية وغير الرسمية المنبثقة من الأديان والثقافة السائدة والمجتمع.

البعد الثاني

واجبه في أن يسهم بجدية في تربية طلابه وتهيئة الظروف لنموهم المعرفي والخلقي نمواً صحيحاً.

وغني عن البيان أن سلوك الأستاذ ينعكس على البعدين في نفس الوقت، فكل ما يفعله الأستاذ هو التزام خلقي وهو نموذج يسهم في التكوين الخلقي لطلابه

أخلاقيات المهنة في التدريس

يجب أن يلتزم الأستاذ الجامعي في القيام بمهام التدريس بما يلي:

- التأكد من إتقان المادة التي يناط به تدريسها أو يؤهل نفسه فيها قبل أن يقبل تدريسها.
- التحضير الجيد لمادته مع الإحاطة الوافية بمستجداتها ليكون متمكناً من المادة بالقدر الذي يؤهله لتدريسها على أفضل وجه.
- الالتزام بمعايير الجودة الرسمية أو غير الرسمية في تحديد المستوى العلمي للمادة التي يقوم بتدريسها، فلا تكون أعلى مما هو مطلوب فتخلق صعوبات غير مبررة، أو تكون أسهل مما هو مطلوب فتؤثر سلباً على عملية التعلّم اللاحقة، وعلى مستوى الخريج، وعلى مستوى أداء المهنة في المجتمع في نهاية الأمر .
- الالتزام بخلق الفرص لأن يحقق طلابه أعلى مستوى من الإنجاز تسمح به قدراتهم.
- أن يعلن لطلابه إطار المقرر وأهدافه ومحتوياته وأساليب تقييمه ومراجعته وارتباطه ببرنامج الدراسة ككل، ويقبل مناقشة الطلاب في كل هذا.
- أن يلتزم بإستخدام وقت التدريس استخداماً جيداً وبما يحقق مصلحة الطلاب والجامعة والمجتمع.
- أن ينمي في الطالب قدرات التفكير المنطقي، ويتقبل توصله الى نتائج مستقلة بناء على هذا التفكير.
- أن يحترم قدرة الطالب على التفكير، وأن يشجعه على التفكير المستقل، ويحترم رأيه المبني على أساسين محددة.
- أن يسمح بالمناقشة والاعتراض وفق أصول الحوار البناء وتبعاً لأداب الحديث المتعارف عليها، وبما يهيئ فرصاً أفضل للتعلّم.
- أن يتقن مهارة التدريس، وأن يستخدم الطرق والوسائل التي تساعده في إتقان التدريس وجعله مشوقاً وممتعاً ومفيداً في نفس الوقت.
- أن يؤدي عمله في المحاضرة أو المعمل، الخ بأمانة وإخلاص، حريصاً على النمو المعرفي والخلقي لطلابه ومعاونه.
- أن يتابع أداء طلابه إلى أقصى مدى ممكن، وأن يتيح نتائج المتابعة لطلابه ولذوي الشأن للتصرف بناء عليها.
- أن يكون نموذجاً للقيم الديموقراطية في حرية الفكر وحرية الرأي وحرية التعبير والمساواة، وان يسعى لتنمية هذه القيم في طلابه.
- أن يوجه طلابه التوجيه السليم بشأن مصادر المعرفة وأوعية المعلومات ومراجع الدراسة.
- أن يراعى كلما كان ذلك ممكناً نقل عبء متزايد من مسئولية التعلّم الى الطالب من خلال إتباع أساليب التدريس المناسبة.
- أن يمتنع عن إعطاء الدروس الخصوصية تحت أي مسمى بأجر أو بدون اجر.

أخلاقيات المهنة في تقييم الطلاب وتنظيم الامتحانات

يجب أن يلتزم الأستاذ الجامعي بعدد من المسؤوليات والسلوكيات الأساسية :

- التقييم المستمر أو الدوري للطلاب مع إفادتهم بنتائج التقييم للإستفادة منها في تصحيح المسار أو تدعيمه حسب الحالة .
- إخطار ولي الأمر بنتائج التقييم في الحالات التي تستوجب ذلك ، مثل (وضع الطالب على قائمة الإنذار) أو (إعطاء الطالب فرصة أخيرة من الخارج) أو غير ذلك من الحالات حسب السياسة المتبعة في المؤسسة التعليمية .
- توخي العدل والجودة في تصميم الإمتحان ليكون متمشياً مع ما يتم تدريسه وما يتم تحصيله ، وقادراً على فرز مستويات الطلاب حسب تفوقهم .
- توخي الدقة والعدل والتزام النظام والإنضباط في جلسات الإمتحان .
- منع الغش منعاً باتاً ومعاقبة الغش والشروع فيه .
- تنظيم الامتحانات بما يهيئ الفرصة لتطبيق الحزم والعدل في نفس الوقت .
- لا يجوز إشراك الأقارب في امتحانات أقاربهم .
- لا يسند تصحيح الكراسات إلا لأشخاص مؤهلين ومؤتمنين .
- تراعى الدقة التامة في تصحيح كراسات الإجابة ، مع المحافظة على سرية الأسماء ، ما لم يكن النظام يسمح بغير ذلك .
- تنظيم عملية رصد النتائج بما يكفل الدقة التامة والسرية التامة .
- تعرض النتائج على لجنة الممتحنين دون كشف الأسماء لإتخاذ قراراتها .
- تعلن النتائج في وقت واحد من مصدر واحد .
- السماح بمراجعة النتائج حال وجود أي تظلم ، مع بحث التظلم بجدية تامة .
- يطبق التقييم التراكمي كلما كان ذلك ممكناً تحقيقاً لدرجة أكبر من العدالة .

أخلاقيات المهنة في البحث والتأليف والإشراف على الرسائل العلمية

يجب أن يلتزم الأستاذ الجامعي بعدد من المسؤوليات الرئيسية في شأن البحث والتأليف العلمي

والإشراف على الرسائل العلمية:

- توجيه بحوثه لما يفيد المعرفة والمجتمع والإنسانية كالتزام أخلاقي أساسي بحكم وظيفته.

- الأمانة العلمية في تنفيذ بحوثه ومؤلفاته فلا ينسب لنفسه إلا فكره وعمله فقط، ويجب أن يكون مقدار الاستفادة من الآخرين معروفاً ومحدداً .
- في تلخيص وجهات النظر العلمية للآخرين يجب توخي الدقة دون التحيز الانتقائي في العرض وفق الهوى أو الميول.
- في البحوث المشتركة يجب توضيح أدوار المشتركين بدقة والإبتعاد عن وضع الأسماء للمجاملة أو للمعاونة.
- عدم بتر النصوص المنقولة بما يخل بقصد صاحبها سواء كان ذلك بقصد أو بغير قصد.
- في الإقتباس يجب أن يكون المصدر محدداً وواضحاً ومقدار الاقتباس مفهوماً بدون أي لبس أو غموض.
- في الإشارة إلى المراجع تذكر المراجع بأمانة تامة وبدقة تمكّن من الرجوع إليها ولا تذكر مراجع لم يتم استخدامها إلا باعتبارها قائمة قراءة إضافية.
- في جمع البيانات الميدانية تراعى الدقة والصدق والأمانة مع الابتعاد تماماً عن الإيحاء للمستقصي منهم بالإجابة.
- في تحليل البيانات يقوم الباحث بنفسه بالتحليل ولا يسند للغير أكثر من الحسابات والتحليلات الرقمية التي يمكن أن تقوم بها الآلات في كل الأحوال، أما التفسير والتقييم والمقارنة والاستنتاج والتنظير فتلك كلها مسؤولية الباحث.
- في جمع أو تحليل البيانات لا يجوز اصطناع بيانات أو نتائج. ويتذكر الباحث دائماً أنه ليس مطالباً بإثبات صحة الفرض، بل أن الفرض قد يثبت خطؤه وتكون قيمة البحث للإنسانية وللمعرفة أكبر.
- المحافظة على سرية البيانات واجبة، خصوصاً إذا تعلق الأمر بأمور شخصية أو بمسائل مالية أو سلوكية.
- يراعى أن تنسب المؤلفات إلى صاحبها ولا يليق أخلاقياً تبادل الأسماء على المراجع ابتغاء مكاسب مالية أو وجهة علمية.
- يراعى تحديث البيانات في المؤلفات المقررة على الطلاب حتى لا يتوهم الطلاب حقائق مغلوطة نتيجة لعدم تحديث البيانات، أو على الأقل لا يكونون محيطين بالأوضاع الحديثة، وهذه مسؤولية أخلاقية جسيمة.

أخلاقيات المهنة في قبول الهدايا والتبرعات

يمكن حصر المسؤولية للجامعة والأستاذ فيما يلي: -

- لا يجوز قبول الهدايا أو التبرعات من جهات مشبوهة أو من أشخاص سيئى السمعة أو تثار حولهم مجادلات أخلاقية أو تمس الشرف والنزاهة. الابتعاد عن هذا أفضل للجامعة من أي فائدة قد تجنى من التبرع.
- الهدايا والتبرعات التي تتلقاها الجامعة يجب أن تكون معلنة بشفافية تامة، وجهات تلقيها بالجامعة معلنة، واستخداماتها معلنة.
- المنح والهبات التي لا ترد من حكومات أجنبية يجب أن يطبق عليها نفس القواعد.
- يجب وقف التعامل مع أي جهة أو شخص ثبت مؤخراً تورطها أو تورطه في مسائل تمس النزاهة أو الشرف.
- يجب عدم ربط الهدايا والتبرعات بأي تأثير على سياسات الجامعة ونشاطها.
- الأساتذة الأفراد يحظر عليهم قبول هدايا أو تبرعات شخصية، خاصة من أشخاص لهم علاقة بعمل الأستاذ.
- يجب على الكلية إصدار سياسة رسمية بشأن قبول الهدايا والتبرعات وأن تطبقها بكل دقة، ويجوز أن تدمج هذه السياسة في ميثاق أخلاقيات المهنة أن وجد بالكلية.

- المسؤولية المهنية للأستاذ عن النمو الخلقى لطلابه

الأستاذ نموذج وقدوة، ويبعث برسائل خلقية مؤثرة في كل ما يقوله ويفعله داخل الجامعة وخارج الجامعة، ومسئوليته المهنية عن النمو الخلقى لطلابه ربما تكون أخطر من مسئوليته عن نموهم العلمي أو المعرفي. بل أن أقصر طريق لتفوق طلابه هو نموهم الخلقى المسؤول. الأستاذ الجامعي إذن مسؤول مهنيًا وخلقياً عن النمو الخلقى السوي لطلابه، وما يذكر بشأن مسئوليته المهنية في الجوانب الأخرى لعمله لا شك له تأثير غير مباشر على النمو الخلقى لطلابه. وتتمثل هذه المسؤولية في أن يحاول الأستاذ جاهداً أن يقدم في أقواله وأفعاله نماذجاً طيباً يحتذي به طلابه، ويتمثلون به. ولا يقف ما نقصده في النموذج بالاجتهاد العلمي والالتزام العلمي، وإنما يمتد ليشمل كل جوانب شخصية الأستاذ حتى ملبسه ومشيته وكلامه واهتماماته

أخلاقيات المهنة في خدمة الجامعة والمجتمع

تكمن اهمية كلية الطب البيطرى من حيث كونها مؤسسه بالنسبه للمجتمع تهدف الى خدمة الجامعة والمجتمع حيث تعمل على امداد سوق العمل باطباء بيطريين وباحثين متخصصين ذو كفاءة عالية كما تعمل على تشجيع اعضاء هيئة التدريس على البحث العلمى وعمل الابحاث التى تخدم المجتمع مما ينعكس على حل المشاكل المجتمعية وذلك من خلال تفعيل وتطوير القوافل البيطريه للرقى بصحة

الحيوان والتخفيف عن معاناته والوقاية والحد من الامراض المعدية والأمراض المشتركة وتنمية الثروة الحيوانية والداجنة الى جانب تفعيل الوحدات ذات الطابع الخاص .

لا ينفصل دور الأستاذ في خدمة الجامعة والمجتمع عن دوره في خدمة العلم وفي خدمة الطلاب، بل إن خدمته لعلمه وطلابه هي أهم ما يقدمه كخدمة للجامعة والمجتمع.

مسئولية الأستاذ الأخلاقية قبل الجامعة والمجتمع:

- أداء عمله العلمي والطلابي بأمانة وإخلاص ليسهم أولاً في تنمية المعرفة الإنسانية، وليسهم في تخريج المواطنين الأكثر قدرة على المشاركة الفاعلة والإيجابية في المجتمع.
- الحرص على النمو المهني البيطري المستمر
- ربط ما يعلّمه أو يبحثه باحتياجات المجتمع، خصوصاً مع محدودية موارد المجتمع عموماً، وبالتالي يهمننا توظيف الجزء الأكبر من جهد وفكر وعلم الأستاذ للقضايا المباشرة التي يحتاج المجتمع إليها .
- تقبل المهام المسندة إليه في النهوض بشئون الجامعة بصدق ورحب والقيام بها بإخلاص وإتقان، وألا تعوقه الصعوبات أو المشكلات عن تنفيذ ما يسند إليه من مهام.

ثانياً: - ميثاق الشرف المهني للسادة الإداريين

المبدأ الأول: المقدرّة والكفاءة

المقدرة والكفاءة شرطان أساسيان للقيام بالمهام الإدارية، لذا يجب على أعضاء الهيئة الإدارية العمل على:-

- 1- أن يراعى في أداء مهامه الإتقان والأمانة.
- 2- أن يسعى إلى بلوغ أرفع مستوى ممكن في أداء واجباته كافة.
- 3- تنمية مهارته وقدراته بصورة مستمرة بالمشاركة في الدورات التدريبية التي توفرها الهيئة الإدارية العليا.
- 4- أن يتجنب الإهمال والتراخي في إنجاز الأعمال المكلف بها.
- 5- الإلتزام بما يسند إليه من مهام من رؤسائه ولو كان في غير أوقات العمل الرسمية.
- 6- أن يتعاون مع زملاء العمل في إنجاز المهام والواجبات وإثراء روح الفريق ضماناً لحسن سير العمل وتنفيذ المهام.

المبدأ الثاني: الاستقامة والامانة

الاستقامة والأمانة عنصران أساسيان في نجاح العمل، لذا يجب على الموظف في عمله أن يلتزم بما يلي: -

- 1- أن يربأ بسلوكه عن الشبهات.
- 2- يظهر الموظف احتراماً متساوياً لزملائه ورؤسائه وللطلاب وذويهم وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم.
- 3- أن يراعى في أداء مهامه ثقة الآخرين في أمانته واستقامته، وأن يحرص على تجسيد ذلك في الواقع الملموس.
- 4- الالتزام بمواعيد العمل والحفاظ عليها.
- 5- أن يكون صبوراً وقوراً ورفيع الخلق في معاملته جمهور والطلاب وذويهم وأعضاء هيئة التدريس.
- 6- المحافظة على كرامة وظيفته وأن يسلك في تصرفاته كل ما من شأنه أن يعلى قيم الواجب والاحترام وينأى بتصرفاته وسلوكه عن مواطن الشبهات.
- 7- الحفاظ على ممتلكات الدولة وأموالها بما يحفظ صيانتها واستمرار العمل بها أطول فترة ممكنة.
- 8- الحفاظ على أسرار العمل والوثائق والمعلومات.